

## تحذير النبي (ص) من ظلم أهل البيت (عليهم السلام)

<?xml encoding="UTF-8?">



- 1 - عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ويل لأعداء أهل بيتي المستأثرين عليهم ، لا نالتهم شفاعتي ، ولا رأوا جنة ربي ( 1 ) .
  - 2 - عنه ( صلى الله عليه وآله ) : اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي ( 2 ) .
  - 3 - عنه ( صلى الله عليه وآله ) : اشتد غضب الله وغضبي على من أهرق دمي وآذاني في عترتي ( 3 ) .
  - 4 - عنه ( صلى الله عليه وآله ) : أيها الناس ، لا تأتونني غداً بالدنيا تزفونها زفاً ، ويأتي أهل بيتي شعثاً غبراً مقهورين مظلومين تسيل دماؤهم ( 4 ) .
  - 5 - عنه ( صلى الله عليه وآله ) : من سب أهل بيتي فأنا برئ منه ( 5 ) .
  - 6 - عنه ( صلى الله عليه وآله ) : من آذاني في أهلي فقد آذى الله ( 6 ) .
  - 7 - عنه ( صلى الله عليه وآله ) : ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب : الزائد في كتاب الله ، والمكذّب بقدر الله ، والمتسلط بالجبروت ليذل من أعز الله ويُعز من أذل الله ، والتارك لسنتي ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والمستحل لحرم الله ( 7 ) .
  - 8 - عنه ( صلى الله عليه وآله ) : خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب : الزائد في كتاب الله ، والتارك لسنتي ، والمكذّب بقدر الله ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والمستأثر بالفئ [ و ] المستحل له ( 8 ) .
  - 9 - عن زيد بن علي ، عن أبيه : إن الحسين بن علي ( عليهما السلام ) أتى عمر بن الخطاب وهو على المنبر يوم الجمعة ، فقال له : انزل عن منبر أبي . فبكى عمر ثم قال : صدقت يا بني ، منبر أبيك لا منبر أبي ، فقال علي ( عليه السلام ) : ما هو والله عن رأيي ، قال : صدقت ، والله ما اتهمتكم يا أبا الحسن .
- ثم نزل عن المنبر فأخذه فأجلسه إلى جانبه على المنبر ، فخطب الناس وهو جالس معه على المنبر ، ثم قال : أيها الناس ، سمعت نبيكم ( صلى الله عليه وآله ) يقول : احفظوني في عترتي وذريتي ، فمن حفظني فيهم حفظه الله ، ألا لعنة الله على من آذاني فيهم - ثلاثاً - ( 9 ) .

10 - رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : إن الله عز وجل اشتد غضبه على اليهود أن قالوا : عزيز ابن الله ، واشتد غضبه على النصارى أن قالوا : المسيح ابن الله ، وإن الله اشتد غضبه على من أراق دمي وآذاني في عترتي ( 10 ) .

11 - أبو سعيد الخدري : لما كان يوم أحد شج النبي ( صلى الله عليه وآله ) في وجهه وكسرت رباعيته ، فقام ( عليه السلام ) رافعا يديه يقول : إن الله اشتد غضبه على اليهود أن قالوا : عزيز ابن الله ، واشتد غضبه على النصارى أن قالوا : المسيح ابن الله ، وإن الله اشتد غضبه على من أراق دمي وآذاني في عترتي ( 11 ) .  
الجنة محرمة على من ظلم أهل البيت عليهم السلام

12 - عن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : إن الله حرّم الجنة على من ظلم أهل بيتي أو قاتلهم أو أغار عليهم أو سبهم (12).

13 - عنه ( صلى الله عليه وآله ) : حرّمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وآذاني في عترتي ( 13 ) .

14 - عنه ( صلى الله عليه وآله ) : حرّمت الجنة على من ظلم أهل بيتي ، وعلى من قاتلهم ، وعلى المعين عليهم ، وعلى من سبهم \* ( أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ) \* ( 14 ) ( 15 ) .

15 - عن الإمام علي ( عليه السلام ) : والله ، لأذودن بيدي هاتين القصيرتين عن حوض رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) أعداءنا ، ولأوردنه أحبائنا ( 16 ) .

16 - عنه ( عليه السلام ) : أنا مع رسول الله صلوات الله عليه ومعني عترتي على الحوض ، وإنا لنذود عنه أعداءنا ونسقي منه أوليائنا ، فمن شرب منه شربة ، لم يظمأ بعدها أبدا ( 17 ) .

17 - عن أنس بن مالك : دخلت على رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) فقال : قد أعطيت الكوثر ، قلت : يا رسول الله ، وما الكوثر ؟ قال : نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب ، ولا يشرب منه أحد فيظمأ ، ولا يتوضأ منه أحد فيشعث ، لا يشربه انسان خفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي ( 18 ) .

18 - عن علي بن أبي طلحة مولى بني أمية : حج معاوية بن أبي سفيان وحج معه معاوية بن حديج ، وكان من أسب الناس لعلي ، فمر في المدينة في مسجد الرسول ( صلى الله عليه وآله ) ، والحسن بن علي جالس في نفر من أصحابه ، فقليل له : هذا معاوية بن حديج الساب لعلي ( عليه السلام ) . فقال : عليّ بالرجل ، فأتاه الرسول ، فقال : أجب ، قال : من ؟ قال : الحسن بن علي يدعوك . فأتاه فسلم عليه ، فقال له الحسن بن علي ( عليه السلام ) : أنت معاوية بن حديج ؟ قال : نعم ، فرد عليه ثلاثا ، فقال له الحسن : الساب لعلي ؟ فكأنه استحيى ، فقال له الحسن ( عليه السلام ) : أم والله ، لئن وردت عليه الحوض - وما أراك أن ترده - لتجدنه مشمر الإزار على ساق يزود المنافقين ذود غريبة الإبل ، قول الصادق المصدوق \* ( وقد خاب من افترى ) \* ( 19 ) .  
عذاب ظالمي أهل البيت عليهم السلام

19 - عن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) : الويل لظالمي أهل بيتي ، عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ( 20 ) .

20 - عنه ( صلى الله عليه وآله ) : في الجنة ثلاث درجات ، وفي النار ثلاث دركات . . . وفي أسفل درك من النار : من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده . وفي الدرك الثانية من النار : من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه . وفي الدرك الثالثة من النار : من أبغضنا بقلبه ( 21 ) .

21 - عن الإمام علي ( عليه السلام ) : من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده فهو مع عدونا في النار . ومن أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه فهو في النار ، ومن أبغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار ( 22 ) .

22 - عن الإمام زين العابدين ( عليه السلام ) - في فضل كربلاء وزيارة الحسين ( عليه السلام ) - : يوحى الله إلى السماوات والأرض والجبال والبحار ومن فيهن . . . وعزتي وجلالي لأعذب من وتر رسولي وصفيي ، وانتهك حرمة ، وقتل عترته ، ونبذ عهده ، وظلم أهل بيته عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ( 23 ) .

---

( 1 ) أمالي الشجري : 1 / 154 عن الإمام علي ( عليه السلام ) .

( 2 ) كنز العمال : 12 / 93 / 34143 ، الجامع الصغير : 1 / 158 / 1045 كلاهما عن الديلمي عن أبي سعيد .

( 3 ) أمالي الصدوق : 377 / 7 ، الجعفریات : 183 كلاهما عن إسماعيل بن موسى عن أبيه عن آبائه ( عليهم السلام ) ، عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 2 / 27 / 11 ، مقتل الحسين للخوارزمي : 2 / 84 ، صحيفة الرضا ( عليه السلام ) : 155 / 99 كلها عن أحمد بن عامر الطائي عن الإمام الرضا عن آبائه ( عليهم السلام ) ، مسند زيد : 465 بإسناده عن آبائه وفيهما " دم ذريتي " ، وراجع ذخائر العقبى : 39 عن الإمام الرضا عن الإمام علي ( عليهما السلام ) .

( 4 ) خصائص الأئمة ( عليهم السلام ) : 74 .

( 5 ) ينابيع المودة : 2 / 378 / 74 نقلا عن الجعابي في الطالبين عن فاطمة الصغرى عن أبيها الحسين ( عليه السلام ) .

( 6 ) كنز العمال : 12 / 103 / 34197 عن أبي نعيم عن الإمام علي ( عليه السلام ) .

( 7 ) المستدرک علی الصحیحین : 2 / 572 / 3940 عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده ( عليهم السلام ) ، وراجع المعجم الكبير : 3 / 126 / 2883 ، المعجم الأوسط : 2 / 186 / 1667 عن عائشة ، شرح الأخبار : 2 / 494 / 878 عن سفيان الثوري بإسناده عن رسول الله ( صلى الله عليه وآله ) ، الخصال : 338 / 41 عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن الإمام علي بن الحسين ( عليهم السلام ) .

( 8 ) الكافي : 2 / 293 / 14 عن ميسر عن أبيه عن أبي جعفر ( عليه السلام ) .

( 9 ) أمالي الطوسي : 703 / 1504 .

( 10 ) كنز العمال : 1 / 267 / 1343 نقلا عن ابن النجار عن أبي سعيد الخدري .

( 11 ) أمالي الطوسي : 142 / 231 ، تفسير العياشي : 2 / 86 / 43 ، بشارة المصطفى : 280 عن فضل بن عمرو ، كنز العمال : 10 / 435 / 30050 نقلا عن ابن النجار .

( 12 ) ذخائر العقبى : 20 ، ينابيع المودة : 2 / 119 / 344 وفيهما " أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا ( عليه

السلام ) عن الإمام علي ( عليه السلام ) ” .

( 13 ) تفسير القرطبي : 22 / 16 ، الكشف : 3 / 402 ، سعد السعود : 141 ، كشف الغمة : 1 / 106 وفيه ”

عشيرتي ” بدل ” عترتي ” ، لباب الأنساب : 1 / 215 ، العمدة : 53 ، فرائد السمطين : 2 / 278 / 542 .

( 14 ) سورة آل عمران : الآية 77 .

( 15 ) عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 2 / 34 / 65 ، أمالي الطوسي : 164 / 272 ، تأويل الآيات الظاهرة :

120 ، كلها عن داود بن سليمان عن الإمام الرضا عن آبائه ( عليهم السلام ) ، صحيفة الرضا ( عليه السلام ) : 99 /

39 ، فرائد السمطين : 2 / 278 / 543 كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الإمام الرضا عن آبائه ( عليهم

السلام ) ، كشف الغمة : 2 / 15 عن الإمام الرضا عن آبائه ( عليهم السلام ) ، روضة الواعظين : 300 ، جامع

الأخبار : 456 / 1284 كلها نحوه .

( 16 ) بشارة المصطفى : 95 عن أبي الأسود الدؤلي ، كشف الغمة : 2 / 15 .

( 17 ) غرر الحكم : 3763 ، وراجع تفسير فرات الكوفي : 367 / 499 .

( 18 ) المعجم الكبير : 3 / 126 / 2882 .

( 19 ) المعجم الكبير : 3 / 91 / 2758 ، سير أعلام النبلاء : 3 / 39 ، والآية 61 من سورة طه .

( 20 ) صحيفة الرضا ( عليه السلام ) : 122 / 80 ، عيون أخبار الرضا ( عليه السلام ) : 2 / 47 / 177 وفيه ” كأني

بهم غدا ” بدل ” عذابهم ” ، مقتل الحسين ( عليه السلام ) للخوارزمي : 2 / 83 ، المناقب لابن المغازلي : 66 / 94

كلها عن أحمد بن عامر الطائي عن الإمام الرضا عن آبائه ( عليهم السلام ) ، جامع الأحاديث للقمي : 128 عن

موسى بن إبراهيم عن الإمام الكاظم عن آبائه ( عليهم السلام ) ، ينابيع المودة : 2 / 326 / 950 ، ربيع الأبرار : 2 /

828 كلاهما عن الإمام علي ( عليه السلام ) مرفوعا ، تأويل الآيات الظاهرة : 743 .

( 21 ) المحاسن : 1 / 251 / 472 عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام زين العابدين ( عليه السلام ) .

( 22 ) الخصال : 629 / 10 عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه ( عليهم السلام ) ، وراجع

تحف العقول : 119 ، شرح الأخبار : 1 / 165 / 120 ، و : 3 / 121 ، جامع الأخبار : 496 / 1377 ، و : 506 /

1400 .

( 23 ) كامل الزيارات : 264 عن قدامة بن زائدة عن أبيه .